

الجبير يكرّر معزوفته بالتدخل العسكري... ومصر مهتمة بسير تطبيق الهدنة في سورية

بوغدانوف: البيان الروسي الأميركي يحتوي آلية للتعامل مع الخروق



تسود حالة من الهدوء النسبي في حلب باستثناء الريف الشرقي حيث يوجد تنظيم «داعش» غير المشمول بالهدنة. واختارت المجموعات المسلحة الهدنة في ريف حلب الشمالي الاتفاق بقصف بلدة الطامورة بثلاث قذائف، وفي ريف حلب الجنوبي، بقصف بلدة «خلطة» بقذيفة واحدة. وفي خرق واضح لهدنة الزيداني، أطلقت المجموعات المسلحة في بلدة مضايا في ريف دمشق رشقات قنص باتجاه جرافة كانت تعمل على طريق عام الزيداني - مضايا ما أسفر عن إصابة السائق وقطع الطريق. وأعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة بين أطراف «الزراع» في سورية الفريق سيرغي كورالينكو أنه رصد 9 حالات لخرق وقف إطلاق النار خلال 24 ساعة. وقال كورالينكو في بيان، أمس، إن من بين هذه الحالات قصف بلدة الكبانة في ريف اللاذقية، وكذلك اختراق الحدود السورية من قبل مجموعة من المسلحين قوامها نحو 100 فرد من ناحية تركيا. وذكر رئيس المركز الروسي أن هذه المجموعة استولت، ويتسابق مع عصابات مسلحة أخرى، على الأحياء الشمالية من بلدة تل أبيض شمال محافظة الرقة، وذلك بدعم من المدفعية التركية. وأضاف: «تحققنا في وقت لاحق من صحة هذه الأنباء التي أكدت عبر قنوات متعددة بما فيها قوات سوريا الديمقراطية».

وأكد كورالينكو أن المقاتلين الأكراد تمكنوا من طرد المسلحين من البلدة بحلول صباح الأحد. وذكر كورالينكو أن المركز الروسي للمصالحة اتصل بالمركز الأميركي للمصالحة السورية في العاصمة الأردنية عمان للاستفسار حول القصف الذي سجل من الجانب التركي، نظراً لأن تركيا عضو في التحالف الذي تقوده واشنطن ضد «داعش». وأضاف بيان وزارة الدفاع الروسية بسقوط قتلى وجرحى بين مقاتلين ومدنيين جراء قصف مسلحي «جبهة النصرة» (فرع من تنظيم القاعدة) لوحادات الدفاع الوطني في ريف اللاذقية. (التمتة ص14)

أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، أن البيان الروسي الأميركي بشأن الهدنة في سورية يحتوي على آلية للتعامل مع حالات خرق وقف إطلاق النار في البلاد. وفي حديثه وكالة «إنترفاكس» الروسية، أمس، قال بوغدانوف: «اتفقنا على آلية التعامل في حال حدوث خروقات، كما أن العسكريين الروس على اتصال وثيق مع نظرائهم الأميركيين حول هذا الموضوع»، إضافة إلى عقد وزارة الدفاع الروسية مؤتمرات صحافية يومية. وجاءت تصريحات بوغدانوف رداً على اتهامات توجهها بعض الأطراف، بينها الرياض، إلى موسكو ودمشق بأنهما تنتهكان شروط وقف إطلاق النار في سورية.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن المشاورات قائمة مع «التحالف الدولي» بخصوص التدخل البري في سورية. وبحسب وكالة أنباء «ONA»، جدد الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الدنماركي، كرستيان نيسين، في الرياض، موقفه الرافض لبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه ضمن أي تسوية مستقبلية للأزمة في سورية. وقال: «إن على الرئيس السوري الاختيار بين الرحيل بحل سياسي أو عسكري، وأنه لا مكان للأسد في مستقبل سورية» على حد تعبيره.

وفي السياق، أكد أحمد أبو زيد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على متابعة بلاده سير الهدنة في سورية عن كثب معرباً عن أمه له في أن يتبذل جميع الأطراف المعنية بوقف إطلاق النار.

وفي حديث أدلى به لوكالة «سيوتيك» الروسية أمس لائتلاف قال: «نتظر مصر بعين من الاهتمام إلى سير تطبيق الهدنة في سورية، فيما نعمل على جميع الأطراف المعنية التقيد بوقف إطلاق النار». ميدانياً، رغم الهدوء النسبي الذي يسود على أغلب جبهات المواجهات بعد دخول اليوم الثاني لاتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. فإن خرقه من قبل المسلحين رصد في مواقع عديدة، وفي وقت

هزيمة وصل

الجبير... ودبلوماسية الطبل

◆ نظام مارديني

من يتابع تصريحات الحلف الثلاثي الأميركي - السعودي - التركي المتوترة، لا بد أن يصاب بالحيرة من هذه التهديدات في الوقت الذي يستمر فيه الجيش السوري وحلفاؤه بإعادة مساحات جديدة من الأراضي كانت التنظيمات الإرهابية تسيطر عليها. فبعد تصريحات وزير الخارجية كل من الولايات المتحدة وتركيا بالتهديد بالتدخل العسكري، عشية موافقة مجلس الأمن بالإجماع على اتفاق الهدنة بين الجيش السوري والمسلحين (يستثنى منها التنظيمات الإرهابية)، ما هو وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يكرّر معزوفته بالتدخل العسكري وأن المملكة تملك خطة بديلة في حال فشل الهدنة في سورية. هي دبلوماسية الطبل التي يتبعها الجبير، رغم صوته العالي، إلا أنه يبقى فارغاً من الداخل، ولو كان يمتلك القوة لما ذهب إلى الكيان الصهيوني للاستناد به، كما ذكر موقع سيوتيك الروسي عن زيارة سرية قام بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى «إسرائيل» برفقة رئيس جهاز الاستخبارات السعودي خالد الحميدان طلب خلالها من تل أبيب تدخلاً عسكرياً «إسرائيلياً» مباشراً في الجنوب السوري حال البدء بالغزو البري للضغط على القيادة السورية. في حين كشفت صحيفة «فاينانشل تايمز» الأميركية الأسبوع الماضي، أن السعودية بصدد تنفيذ خطة عسكرية تقضي إلى عملية برية انطلاقاً من الجنوب السوري بالتعاون مع تركيا. ولكن التوجه السعودي الحق بخطة من خلال تقرير موقع «ميديا بارت»، توماس كانتالوب، مفاده أنه في حال ترجمت تركيا والسعودية بدهياتهما بالتدخل العسكري في سورية - فإن دمشق وحلفاءها جهزوا مفاجآت عسكرية «من العيار الثقيل»، إضافة إلى الإيحاء بالذكورة.. إلا أن هذه الذكورة تم تصفيتها بفضيحة أعلن عنها وزير الصحة التايواني كراسونغ ساتاراناسوك بالقول من أن الجبير بصدد تغيير جنسه في تايوان.

وطبقاً لتقرير مجلة تاي بوس في بانكوك بدأ عادل الجبير المراحل الأولى للعلاج الهرموني في مستشفى خصوصي عالي المستوى في العاصمة التايوانية ليضع حداً لازمة الجنسية. وأضاف وزير الصحة التايواني أن الجبير أدخل إلى مستشفى مجهز ويرافقه فريق طبي متخصص، وقد قطع المرحلة الأولى في العلاج الهرموني بنجاح، كما أضاف قائلاً إن تفاصيل أكثر دقة حول تقدم علاج السيد الجبير ستعلن بشكل متتابع.

وأضاف الدكتور كيدو اشتابنغ، الخبير في الشؤون السعودية، خلال حوار معه عن طريق السكايب أن أطباء السيد الجبير قد أوصوه بالخضوع لعملية تغيير الجنس من رجل إلى امرأة، وهذه العملية معروفة باسم «اس آر اس» في أسرع وقت ممكن، لأن الصفات التي عرّف بها الوزير عن نفسه لا تتناسب مع صفاته الجسدية شبه الذكورية. هـل سنخضّر قريباً لاستبدال «السيد الجبير» بـ«السيدة الجبيرة» لتكون عبدة لمن يعتبر أسوة بأمها في الذكوري المعجزة أيضاً!

لا فروف يبحث اليوم مكافحة الإرهاب وأسعار النفط الجزائري: اعتقال بلجيكي مشتبّه في صلته بمدير هجمات باريس

قالت محكمة في مدينة بجاية الجزائرية إن السلطات اعتقلت رجلاً يحمل الجنسية الجزائرية والبلجيكية لوجود صلات له بالعقل المدير لهجمات باريس عبد الحميد أباعود. ما العلاقة التي كانت تربط مدير هجمات باريس مع أشخاص في بريطانيا؟ ووجهت المحكمة لزمير مهاوي تهمة الانتماء لجماعة إرهابية تنشط في الخارج، ولم تقدم المحكمة المزيد من التفاصيل ولم توضح متى اعتقل مهاوي. وهرت سلسلة هجمات دائمة العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها يوم 13 من تشرين الثاني من العام الماضي، نفذها متطرفون ينتمون إلى تنظيم «داعش»، وادت إلى مقتل 130 شخصاً. يذكر أن أباعود العقل المدير لهجمات باريس وهو مواطن بلجيكي (28 عاماً) لقي حتفه بعدما حاصرت الشرطة الفرنسية مخبأه في سان دوني شمال باريس بعد خمسة أيام على الهجمات. وفي هذا السياق، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مصدر مسؤول غربي إن المدعو عبد الحميد أباعود مدير هجمات باريس الإرهابية، كان له علاقات مع أشخاص في المملكة المتحدة. ووفقاً للصحيفة، فإن من بين أولئك الذين كان له صلة بهم في بريطانيا أشخاص من أصول مغربية يعيشون في منطقة برمنغهام. وأضاف المصدر الذي استقت الصحيفة معلوماته عنه أن عبد الحميد أباعود قام بزيارة بريطانيا قبل وقوع الهجمات (المتهم الرئيس بتنظيم هذه الهجمات والعقل المدير لها، بلجيكي من أصل مغربي يبلغ من العمر 28 سنة، والذي قتل في عملية داهمة للأمن الفرنسي لإحدى الشقق في ضاحية سان دوني الفرنسية).

على صعيد آخر، يبدأ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الاثنين زيارة عمل إلى الجزائر بدعوة من نظيره رمضان لعامرة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية.

وجاء في البيان أن «الوزيرين سيطرقان بأسباب إلى الشراكة الاستراتيجية التي تربط الجزائر بروسيا بموجب الإعلان الموقع في أبريل 2001 من قبل رئيسي البلدين».

(التمتة ص14)

«داعش» يتبنى التفجيرين الدمويين شرق بغداد العبادي: الإصلاحات لا تنفذ تحت التهديد



قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن العملية السياسية لا يمكن إصلاحها بالتهديد والتخويف والقهر، رافضاً بذلك مهلة حددها له زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لمحكمة متهمين بالفساد. وأضاف العبادي في كلمة له أول من أمس أمام مؤتمر للمصالحة المجتمعية في بغداد، أن «التهديد بالسيطرة على عمل الأجهزة الأمنية أمر مخالف للمعمل المجتمعي ولن نسمح به». وتابع العبادي أن محاربة الفساد لا يمكن أن تطبق على شريحة معينة ويستثنى منها المتفقدون في الأحزاب السياسية، وقال: «الديننا قانون سابق (من أين لك هذا؟) لكشف الذم المالية، ويجب أن يطبق على الجميع سواسية».

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن الفساد أحد أهم أسباب انهيار الأجهزة الأمنية العراقية، وأعلن رفضه السماح لأي جهة بالتدخل في عمل الأجهزة الأمنية على اعتبارها «تمثل كل العراقيين».

وتأتي تصريحات العبادي بينما دعا مقتدى الصدر أنصاره إلى الاستمرار في التظاهر حتى انتهاء مهلة الخمسة والأربعين يوماً التي حددها لرئيس الوزراء من أجل تنفيذ الإصلاحات وبدء محاكمة المتوطنين في الفساد.

وكان المصدر تصدّر الجمعة الماضي تطامرات حاشدة نظّمها التيار الصدري في ساحة الحرية ببغداد بمشاركة عشرات الآلاف، وألقى كلمة في الحشد قال فيها إن الإصلاحات، لكن اقتراحه لم يلق دعماً كافياً من القوى السياسية في البرلمان.

وهدد المصدر باقتحام المنطقة الخضراء في بغداد إذا لم يستجب رئيس الوزراء لمطالب العراقيين بالإصلاح ومحاسبة رموز الفساد.

(التمتة ص14)

من المسؤول عن اغتيال الشهيد عمر الناييف في قلب السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية؟ باختصار شديد جهات ثلاث: الموساد الصهيوني، السلطة الفلسطينية والمخابرات البلغارية. لا نملك التفاصيل الكاملة حتى اللحظة، إلا ما تناقلته الأخبار، كما زويت من مصادر عديدة، من بينها السفير الفلسطيني، ولتمن في حال قضية الشهيد الناييف، نقول:

عمر الناييف، هذا الفلسطيني حتى العظم، هو من قادة الجبهة الشعبية، اغتلقته سلطات الاحتلال الصهيوني في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، بتهمة قتل مستوطن «إسرائيلي» عام 1986، وحكمت عليه بالسجن المؤبد، خاض إضراباً عن الطعام لنحو أربعين يوماً، نقل على أثره إلى المستشفى، حيث تمكن من الهروب من داخله، والخروج من الأراضي المحتلة. وصل إلى بلغاريا عام 1995، وعاش حياة عادية وتزوج وأنجب ثلاثة أطفال كلهم يحملون الجنسية البلغارية، غير أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» كانت تطالب بإعتقاله وتسليمه إليها بدعوى وجود اتفاقيات جنائية بين الاحتلال والاتحاد الأوروبي تتضمن تسليم مطلوبين. فقد وضعت النيابة العسكرية «الإسرائيلية» منتصف كانون الأول 2015 طلباً لدى وزارة العدل البلغارية بتسليم الناييف، ومباشرة بعد ذلك طلبت النيابة البلغارية بوضع المواطن الفلسطيني رهن الاعتقال إلى حين اتخاذ قرار بشأن تسليمه، قبل أن يُعتقل في السفارة الفلسطينية (الجمعة 26 شباط 2016) في ظروف قيل إنها غامضة.

لقد دفع ذلك، الناييف إلى اللجوء إلى السفارة الفلسطينية في بلغاريا، خاصة بعدما تلقى تهديدات بالقتل، حينها، حذرت الجبهة الشعبية السفارة من الإقدام على تسليم الناييف، وقالت في بيان لها «إن عمراً لجا إلى السفارة الفلسطينية باعتبارها الموقع الطبيعي والوحيد الذي يمكن أن يوفر له وكل فلسطيني ولقضية الحماية (التمتة ص14)

اغتيال الناييف... مسؤوليّة «الموساد» والسلطة وبلغاريا

د. فايز رشيد

من المسؤول عن اغتيال الشهيد عمر الناييف في قلب السفارة الفلسطينية في العاصمة البلغارية؟ باختصار شديد جهات ثلاث: الموساد الصهيوني، السلطة الفلسطينية والمخابرات البلغارية. لا نملك التفاصيل الكاملة حتى اللحظة، إلا ما تناقلته الأخبار، كما زويت من مصادر عديدة، من بينها السفير الفلسطيني، ولتمن في حال قضية الشهيد الناييف، نقول:

عمر الناييف، هذا الفلسطيني حتى العظم، هو من قادة الجبهة الشعبية، اغتلقته سلطات الاحتلال الصهيوني في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، بتهمة قتل مستوطن «إسرائيلي» عام 1986، وحكمت عليه بالسجن المؤبد، خاض إضراباً عن الطعام لنحو أربعين يوماً، نقل على أثره إلى المستشفى، حيث تمكن من الهروب من داخله، والخروج من الأراضي المحتلة. وصل إلى بلغاريا عام 1995، وعاش حياة عادية وتزوج وأنجب ثلاثة أطفال كلهم يحملون الجنسية البلغارية، غير أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» كانت تطالب بإعتقاله وتسليمه إليها بدعوى وجود اتفاقيات جنائية بين الاحتلال والاتحاد الأوروبي تتضمن تسليم مطلوبين. فقد وضعت النيابة العسكرية «الإسرائيلية» منتصف كانون الأول 2015 طلباً لدى وزارة العدل البلغارية بتسليم الناييف، ومباشرة بعد ذلك طلبت النيابة البلغارية بوضع المواطن الفلسطيني رهن الاعتقال إلى حين اتخاذ قرار بشأن تسليمه، قبل أن يُعتقل في السفارة الفلسطينية (الجمعة 26 شباط 2016) في ظروف قيل إنها غامضة.

لقد دفع ذلك، الناييف إلى اللجوء إلى السفارة الفلسطينية في بلغاريا، خاصة بعدما تلقى تهديدات بالقتل، حينها، حذرت الجبهة الشعبية السفارة من الإقدام على تسليم الناييف، وقالت في بيان لها «إن عمراً لجا إلى السفارة الفلسطينية باعتبارها الموقع الطبيعي والوحيد الذي يمكن أن يوفر له وكل فلسطيني ولقضية الحماية (التمتة ص14)

اغتيال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في عدن اليمن: «أنصار الله» يسيطرون على منطقة العيين في تعز



أفادت مصادر محلية بأن «أنصار الله» سيطروا على منطقة العيين بمحافظة تعز جنوب غرب اليمن، وذلك بعد معارك مع القوات الموالية لهادي. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع احتدام المواجهات في أكثر من منطقة بالمحافظة. وتتعرض مدينة الحديدة الساحلية غربي اليمن لقصف سعودي مستمر أدى إلى تدمير الميناء الذي يعد الشريان الرئيس لدخول ما تحتاجه البلاد من الخارج، حيث دمرت الغارات الجوية الأرضية والرافعات وجميع الحاويات. الحديدة شريان اليمن والمنفذ البحري الاستراتيجي طالته مقاتلات العدوان السعودي بغارات عدة في إطار خطتها الرامية لمواصلة الحصار الخانق على اليمنيين وقطع الإمدادات عنهم وخاصة المواد الغذائية والأدوية. وتدمير الميناء وأرصفتها تسبب بتوقف مئات العمال عن مزاوله مهنتهم، وبالتالي حرمان الأسر من مصدر رزقهم الوحيد ومضاعفة حالة اليأس والفقر في أوساطهم.

من جهة أخرى، قتل عشرات المرتزقة أثناء محاولة تقدمهم في مارب والجوف، كما قصفت القوات اليمنية مواقع عسكرية سعودية في نجران وجيزان، بعدما تجددت الاشتباكات بين مسلحين قبليين وتنظيم القاعدة بمديرية عزان بشيوة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

جاء ذلك رداً على استشهاد أكثر من 40 شخصاً وإصابة نحو 30 آخرين بقصف الطائرات الحربية السعودية سوقاً شعبية شرقي العاصمة صنعاء. وأكد مصدر محلي سقوط أكثر من 70 مواطناً بين شهيد وجريح في الغارات السعودية التي استهدفت سوقاً شعبية بصواريخ عدة في مديرية نهم شرق صنعاء وتسببت بأضرار مادية كبيرة في محلات المواطنين.

وفي السياق نفسه، تصدت القوات اليمنية لهجوم كبير للمرتزقة في وادي السلمة بالجوف، مخلفة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. وقصفت القوات اليمنية بالمدفعية تجمعات المرتزقة في القرية الجنوبية لمدينة ذباب بتعمق محققة أهدافها بدقة عالية.

(التمتة ص14)

تقرير أممي

البحرين من دول العالم المنتهكة حقوق الإنسان

صنّف تقرير حديث صادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة البحرين من بين الدول المنتهكة لحقوق الإنسان في العالم. وأفاد موقع «مراة البحرين» أول من أمس السبت أن تقرير الاتصالات المشتركة، الذي تعدّه الإجراءات الخاصة المكونة من خبراء مستقلين لعرضه أمام الدورة 31 لمجلس حقوق الإنسان المقرر أن تنطلق في الفترة من 29 شباط حتى 6 آذار، أشار إلى 6 قضايا مختلفة تمثل انتهاكات ارتكبتها البحرين.

وتنطق التقرير الذي قامت «منظمة أمريكومن من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» في البحرين، بعرض ملخص للحالات الواردة فيه، تنطرق إلى شكوى المقرر الخاص بحرية التعبير من تعليق الحكومة البحرينية رخصة جريدة الوسط البحرينية المستقلة. وأعرب المقرر الخاص عن قلقه «إزاء قيام البحرين بتخويف موظفي صحيفة «الوسط» لسنوات، وأنه على الرغم من رفع التعليق، ولكن مجرد فرضه له تأثير سلبي على حرية التعبير في البحرين».

بيد، أشار المقرر الخاص بحرية التعبير والمقرر المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان إلى القلق من الاعتقال التعسفي للمدافع عن حقوق الإنسان الشيخ ميثم سلمان بتهمة التحريض على كراهية النظام ونشر أخبار كاذبة، إضافة إلى فرض حظر السفر عليه. وعبر المقرر المعني بالثقافة والفكر والدين عن قلقهم بشأن «قيام الحكومة البحرينية بالتمييز المنهجي ضد مواطنيها الشيعة عبر سياساتها الثقافية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية».

(التمتة ص14)